



MAS

معهد أبحاث السياسات  
الاقتصادية الفلسطيني (ماس)

# نشرة الاقتصاد الفلسطيني

نيسان 2026

## أبرز ما في العدد:

- تعكس موازنة الطوارئ لعام 2026 دخول الحكومة الفلسطينية مرحلة جديدة من الكفاح من أجل البقاء، إذ قد يتسع صافي العجز في موازنة هذا العام، في حال استمرار إسرائيل في احتجاز أموال المقاصة، ليصل إلى 3.5 مليارات دولار (18.9% من الناتج المحلي الإجمالي)، ما سيزيد من حجم الالتزامات المتراكمة التي بلغت 15.4 مليار دولار بنهاية عام 2025 (نحو 90% من الناتج المحلي الإجمالي).
- أدت الحرب على إيران وفي المنطقة إلى تفاقم حدة الأزمة الناتجة عن أكثر من عامين من الحرب الإسرائيلية المتواصلة، ما عمق الانهيار الإنساني في قطاع غزة، وفاقم تدهور سبل العيش في الضفة الغربية، في وصفة لمزيد من الضغوط وعدم الاستقرار طويل الأمد.
- تم تعليق العمل بنظام صافي الفوترة الجديد للطاقة الشمسية بعد ساعات من إطلاقه، في أعقاب ردود فعل غاضبة واسعة بسبب الرسوم الإضافية وضعف التشاور العام، وذلك رغم النمو السريع في تبني أنظمة الطاقة الشمسية.

## 1- موازنة الطوارئ للعام 2026

في 31 آذار، نُشر القرار بقانون رقم (7) لسنة 2026 بشأن موازنة الطوارئ للسنة المالية 2026 في الجريدة الرسمية، وذلك عقب إقراره من الرئيس<sup>1</sup>. وتأتي موازنة الطوارئ لعام 2026 في ظل أزمة مالية وسياسية واقتصادية وإنسانية مطولة، في وقت يواصل فيه الاحتلال الإسرائيلي احتجاز إيرادات المقاصة، ما يدفع المالية العامة إلى حافة الانهيار ويقوّض قدرة الحكومة على اعتماد تخطيط مالي تقليدي. وبناءً على ذلك،

تعطي الموازنة أولوية لضبط الإنفاق، مع الحفاظ على الحد الأدنى من استمرارية عمل المؤسسات العامة، وتوجيه الموارد الشحيحة نحو القطاعات ذات الأولوية القصوى والتي تمس الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي. وتبقى قابلية تنفيذ هذه الموازنة وجدواها مرهونة في نهاية المطاف بالإفراج عن إيرادات المقاصة؛ فبدونها تتحول تقديرات الموازنة إلى مجرد محاولة لتأمين الحد الأدنى الممكن من السيولة.

جدول (1): إجماليات المؤشرات المالية الرئيسية في موازنات الأعوام 2024-2026 (مليون شيكل، على أساس الاستحقاق)

| البند  | 2024   |          | 2025   |        | 2026    |                        |
|--|--------|----------|--------|--------|---------|------------------------|
|  | المخطط | الفعلي   | المخطط | الفعلي | المخطط  | مقابل 2026<br>(%) 2025 |
| صافي الإيرادات                                 | 13,952 | 14,574   | 15,875 | 15,285 | 15,671  | -1.3                   |
| إجمالي الإيرادات المحلية                       | 4,706  | 4,848    | 5,807  | 5,105  | 5,158   | -11.2                  |
| إيرادات المقاصة**                              | 9,336  | 9,878    | 10,234 | 10,293 | 10,631  | 3.9                    |
| الارجاعات الضريبية                             | -89.2  | -152.3   | -165.3 | -113   | -117.6  | -28.9                  |
| إجمالي النفقات وصافي الإقراض                   | 19,410 | 19,369   | 20,645 | 18,838 | 19,456  | -5.8                   |
| منها: نفقات جارية                              | 17,898 | 18,439   | 19,396 | 17,988 | 18,575  | -4.2                   |
| الرصيد الجاري                                  | -3,946 | -3,866   | -3,521 | -2,704 | -2,903  | -17.5                  |
| النفقات التطويرية                              | 1,512  | 930      | 1,248  | 850    | 881     | -29.5                  |
| الرصيد قبل المنح والمساعدات والتمويل           | -5,458 | -4,796   | -4,769 | -3,553 | -3,784  | -20.7                  |
| المنح  | 2,510  | 2,999    | 1,776  | 3,225  | 2,554*  | 43.8                   |
| العجز قبل الاقتطاعات الإسرائيلية               | -2,948 | -1,796   | -2,993 | -328   | -1,229  | -58.9                  |
| الاقتطاعات الإسرائيلية                         | -3,860 | -3,021.6 | -3,930 | -3,812 | -3,772  | -4                     |
| إيرادات المقاصة المحتجزة                       | —      | —        | —      | -2,145 | -6,859  | —                      |
| صافي العجز النقدي                              | -6,808 | -4,818   | -6,923 | -6,284 | -11,860 | 71.3                   |
| نسبة صافي العجز إلى الناتج المحلي الإجمالي (%) | 12.6   | 9.5      | 14     | 10.8   | 18.9    | —                      |

\* متوقع

\*\* تُسجّل إيرادات المقاصة بالقيمة المتوقعة بموجب الاتفاقيات القائمة. وأي اقتطاعات أو حجز أو استخدام أحادي الجانب من إسرائيل لهذه الإيرادات لتسوية المتأخرات السابقة من شأنه أن يوسع الفجوة التمويلية ما سيؤدي إلى مراكمة المزيد من المتأخرات أو اقتراضاً إضافياً. المصدر: وزارة المالية.

## 1-1 الإيرادات والنفقات

استكمال المشاريع الجارية ذات الأولوية، في حين يتكوّن باقي الإنفاق التطويري من مشاريع ممولة خارجياً.

تشكل مخصصات القطاعات الحكومية الأساسية نحو 57% من مخصصات الوزارات في عام 2026، موزعة بين قطاعات الأمن (22%) والتعليم (20%) والصحة (15%). وتستحوذ الخدمات العامة على نحو 26% من هذه المخصصات، إلا أن الجزء الأكبر منها يتركز في الالتزامات المالية المركزية، بما في ذلك النفقات العامة والطارئة (12% من مخصصات الخدمات العامة)، ومخصصات المعاشات التقاعدية (35%)، وخدمة الدين العام (17%)، ودعم الوقود (14%).

يُقدّر العجز قبل المنح، على أساس الاستحقاق، بنحو 3.78 مليارات شيكل (حوالي 6% من الناتج المحلي الإجمالي). وبعد المنح المتوقعة بقيمة 2.55 مليار شيكل (تشمل دعماً مباشراً للموازنة بنحو 2.1 مليار شيكل وتمويلًا تطويرياً بقرابة 454 مليون شيكل)، ينخفض العجز إلى 1.23 مليار شيكل (نحو 2% من الناتج المحلي الإجمالي). غير أنه في حال استمرار الاقتطاعات الإسرائيلية واحتجاز إيرادات المقاصة، فإن صافي العجز النقدي للعام سيرتفع بشكل حاد ليصل إلى 11.86 مليار شيكل، أي ما يعادل 18.9% من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بـ 10.8% في عام 2025، و 9.5% في عام 2024، و 3.9% في عام 2023.<sup>3</sup>

وتشكّل هذه المستويات عتبات حرجة لأي موازنة حكومية، لا سيما بالنسبة لخزينة غير سيادية مُثقلة بالالتزامات الاجتماعية والخدمية، في وقت تُصدّر فيه إيراداتها "السيادية"، ما يقلّص هامش السياسات إلى حدّه الأدنى. وكما شدد وزير المالية مؤخراً: "انتهت حلول الأرض".<sup>4</sup>

تقدّر موازنة عام 2026 صافي الإيرادات بنحو 15.67 مليار شيكل، أي أقل بنحو 1.3% من سقف موازنة عام 2025، لكنها أعلى بنحو 2.5% من الإيرادات الفعلية لعام 2025 على أساس الاستحقاق. ويعكس ذلك ارتفاعاً متوقعاً بنحو 1% في الإيرادات المحلية لتصل إلى 5.16 مليارات شيكل، وزيادة بنسبة 3.3% في إجمالي إيرادات المقاصة (في حال تدفّقها كالمعتاد) لتبلغ 10.63 مليارات شيكل (ما يعادل 67.3% من إجمالي الإيرادات).<sup>2</sup> غير أنه من المتوقع أن تواصل إسرائيل اقتطاعاتها أحادية الجانب، والمقدّرة بنحو 3.8 مليارات شيكل، إلى جانب احتجاز المبلغ المتبقي البالغ 6.9 مليارات شيكل. عملياً، سيؤدي ذلك إلى خفض إيرادات المقاصة القابلة للاستخدام إلى قرابة الصفر، وتقليص الإيرادات النقدية المتاحة إلى نحو ثلث المستويات المخطط لها.

تقدّر موازنة عام 2026 إجمالي النفقات بنحو 19.46 مليار شيكل، منخفضة بنحو 5.8% عن تقديرات موازنة عام 2025، لكنها تبقى أعلى من الإنفاق الفعلي لعام 2025 على أساس الاستحقاق. ويعود الارتفاع مقارنة بالإنفاق الفعلي لعام 2025 بشكل أساسي إلى زيادة في نفقات التحويلات الاجتماعية (بنحو 27.7% لتصل إلى 3.4 مليارات شيكل) وارتفاع متطلبات خدمة الدين (بزيادة قدرها 33.2% لتبلغ 738 مليون شيكل). ولا تزال الرواتب وأشباه الرواتب تستحوذ على نحو 66% من النفقات الجارية، ما يبرز الطبيعة الجامدة لهيكل النفقات المتكررة. وهو ما دفع وزارة المالية إلى التركيز على خفض صافي الإقراض، وتقليص دعم الوقود، وترشيد الإنفاق على السلع والخدمات. كما جرى تقليص الإنفاق على بند السفريات بنحو 44% مقارنة بالموازنة السابقة. في المقابل، تم تقليص الإنفاق التطويري الممول محلياً لـ 426 مليون شيكل، مع حصره إلى حد كبير في

3 المصدر السابق.

4 <https://english.wafa.ps/Pages/Details/167309>

2 <https://econsultation.moj.pna.ps/consultation-details/113>

## 1-2 المتأخرات والدين العام

أسفرت الخروقات الإسرائيلية المرصودة لوقف إطلاق النار عن مقتل 777 شخصاً وإصابة 2,193 آخرين.<sup>7</sup> وبذلك، يرتفع إجمالي عدد الشهداء في قطاع غزة منذ تشرين الأول 2023 إلى أكثر من 72,553، فيما تجاوز عدد المصابين 172,296 فلسطينياً.

ولا يزال الدمار المادي بالغاً، إذ تضرّر أو دُمّر ما لا يقل عن 81% من إجمالي المباني في قطاع غزة، و89% من مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.<sup>8</sup> ووفقاً لأحدث تقرير تقييم سريع للأضرار والاحتياجات في غزة (RDNA)، والصادر عن عدد من المنظمات الدولية، تُقدّر احتياجات الإغاثة وإعادة الإعمار في قطاع غزة خلال الأشهر الأربعة والعشرين الأولى من الحرب بنحو 71.4 مليار دولار، وهو رقم مرشح بالارتفاع المستمر في ظل استمرار الهجمات الإسرائيلية والتدمير المتعمد للممتلكات منذ "وقف إطلاق النار" في تشرين الأول.<sup>9</sup>

ويكشف التقرير عن انهيار كارثي في مسار التنمية البشرية في قطاع غزة، مع تراجع التقدم المحرز سابقاً بقرابة 77 عاماً، بحسب التقديرات. ولا يزال نحو 1.7 مليون شخص يقيمون في قرابة 1,600 موقع نزوح مكتظ، في وقت يعجز فيه عدد كبير من السكان عن العودة إلى المناطق الواقعة خارج ما يسمى "بالخط الأصفر".<sup>10</sup> فيما تشير الأعمال الجارية لإنشاء بنية تحتية حدودية إسرائيلية دائمة، إلى جانب استمرار تدمير المباني في تلك المناطق، إلى ترسيخ السيطرة على نحو 58% من مساحة قطاع غزة، ما يثير مخاوف جدية من تحوّل النزوح إلى حالة ممتدة أو دائمة.<sup>11</sup>

تكشف موازنة عام 2026 عن تفاقم أزمة المتأخرات والدين، وهي من أكثر الأبعاد الهيكلية حرجاً في الأزمة المالية الراهنة. ووفقاً لبيانات وزارة المالية، بلغت الالتزامات الحكومية الإجمالية نحو 15.4 مليار دولار مع نهاية عام 2025، ومن المتوقع أن تواصل ارتفاعها خلال عام 2026 في ظل استمرار احتجاز الإيرادات، وضعف دعم المانحين، وضيق نطاق نمو الإيرادات المحلية.<sup>5</sup> ويشير ذلك إلى أن الأزمة تنتقل من ضائقة سيولة قصيرة الأجل يمكن احتواؤها إلى اختلال هيكلي أعمق يصعب معالجته، ما يزيد الضغوط على مختلف مفاصل الاقتصاد المحلي.

## 2- التداعيات الاجتماعية والاقتصادية للحرب الإقليمية على فلسطين

في خضمّ حالة الخراب والانهيار الاقتصادي المتفاقم، أضافت الحرب الأمريكية-الإسرائيلية على إيران مزيداً من الضغوط الاقتصادية على الفلسطينيين في مختلف أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة.<sup>6</sup> فقد ارتفعت الأسعار بشكل حاد، وتعطلت سلاسل الإمداد، وشدّدت إسرائيل القيود على حركة السلع والأشخاص، بما في ذلك المساعدات الإنسانية الداخلة إلى غزة. ولا تزال الآثار طويلة الأمد لأكثر من عامين من الحرب، على الأسر التي تعاني من الفقر وعلى قطاع الأعمال المحاصر، تتجلّى بأبشع صورها في قطاع غزة وبصورة أكثر تدرجاً في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية.

### 1-2 الأوضاع الإنسانية في غزة

بعد ستة أشهر من وقف إطلاق النار، لا يزال القطاع يشهد أوضاعاً إنسانية متدهورة. فبحلول 20 نيسان،

7 [Israels continuous breaches of the ceasefire | Aljazeera](https://english.wafa.ps/Pages/Details/169622)  
<https://english.wafa.ps/Pages/Details/169622>

8 <https://www.ochaopt.org/content/reported>

9 [Gaza Strip: Rapid Damage and Needs Assessment \(April 2026\) | EU UN World Bank](https://www.un.org/unispal/wp-content/uploads/FINAL.pdf)

10 <https://www.un.org/unispal/wp-content/uploads/FINAL.pdf>

11 <https://www.theguardian.com/world/2026/apr/22/>

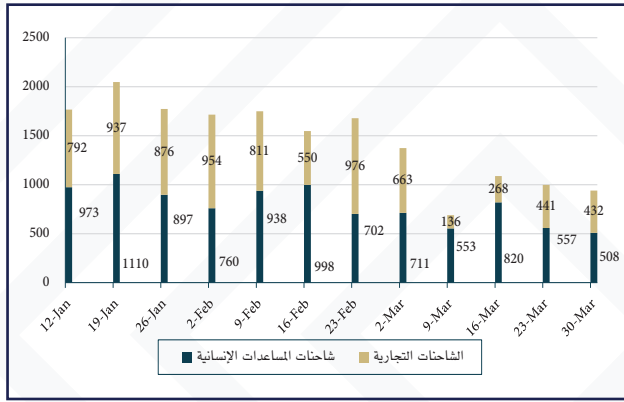
5 <https://econsultation.moj.pna.ps/consultation-details/113>

6 لحسن الحظ، لم يُقتل سوى أربعة فلسطينيين جراء شظايا الصواريخ، وأصيب 13 آخرون بجراح خلال الحرب.

[Aljazeera | Debris from Killed Women Palestinian Four](https://www.aljazeera.com/news/2026/4/22/debris-from-killed-women-palestinian-four)

على الرغم من أن اتفاق وقف إطلاق النار ينص على دخول ما لا يقل عن 600 شاحنة مساعدات يوميًا، إلا أن المتوسط الفعلي بقي دون 100 شاحنة يوميًا خلال الأشهر الستة التي تلت وقف إطلاق النار.<sup>17</sup> وتشمل القيود القائمة طول إجراءات الموافقة، والقيود المفروضة على نوعية البضائع المسموح بإدخالها، وارتفاع رسوم التنسيق على الشحنات التجارية، والقيود الصارمة على عدد التجار المعتمدين.<sup>18</sup>

شكل (1): عدد الشاحنات المدخلة إلى قطاع غزة أسبوعياً منذ بداية العام 2026



المصدر: غرفة تجارة وصناعة غزة.

### 2-3 عودة موجة التضخم في غزة

أدى انخفاض أعداد الشاحنات الداخلة إلى القطاع وإغلاق المعابر في أوائل آذار إلى موجة شراء بدافع الهلع وارتفاع جديد في الأسعار، لا سيما للمواد الغذائية والوقود. وقد فقدت بعض السلع الأساسية مؤقتاً من الأسواق قبل أن تعود للظهور بأسعار أعلى بكثير.<sup>19</sup> وارتفع مؤشر أسعار المستهلك في غزة (CPI) بنحو 37.9% في شباط على أساس شهري، تلاه ارتفاع إضافي بنحو 31.3% في آذار، ما بدد الانفراج المؤقت في التضخم الذي أعقب وقف إطلاق النار.<sup>20</sup>

وقد أسهم الاكتظاظ الشديد في مراكز الإيواء وتردي أوضاع الصرف الصحي في انتشار القوارض والحشرات وتفشي الأمراض، وهو ما تفاقم في ظل الانهيار شبه الكامل للقطاع الصحي. واعتباراً من أوائل نيسان، لم يعد أي مستشفى يعمل بكامل طاقته، فيما يعمل نحو نصف مستشفيات القطاع فقط بشكل جزئي، وسط نقص حاد في الأدوية والمستلزمات والمعدات الطبية.<sup>12</sup>

### 2-2 القيود المفروضة على إدخال البضائع إلى قطاع غزة

مع بدء الحرب الأميركية-الإسرائيلية على إيران، أصبح إدخال البضائع إلى قطاع غزة أكثر تقطعاً وأقل انتظاماً، في ظل لجوء إسرائيل إلى فرض إغلاق متكررة وتشديد القيود على المعابر.<sup>13</sup> خلال الفترة ما بين 16 و29 آذار، دخلت إلى قطاع غزة 1,908 شاحنات، وهو رقم يزيد بقليل على 1,777 شاحنة المسجلة خلال النصف الأول من الشهر، لكنه يبقى أدنى بكثير من عدد الشاحنات التي دخلت القطاع خلال الأسبوعين اللذين سبقا اندلاع الحرب والبالغ 3,052 شاحنة.<sup>14</sup> وقد شهد عدد الشاحنات التي تدخل يوميًا تذبذباً حاداً خلال الأسبوعين الأخيرين من آذار، إذ تراوح بين 303 شاحنات والصفير، ما يعكس بوضوح عدم استقرار تدفقات الإمدادات. وقد تفاقم هذا الوضع إثر إغلاق معبر زيكيم وحصر دخول المساعدات عبر معبر كرم أبو سالم فقط لأكثر من خمسة أسابيع، ما أسهم في ارتفاع تكاليف النقل، وزيادة التأخير، وتفاقم نقص الوقود.<sup>15</sup> وخلال شهر آذار، شكّلت المواد الغذائية أو المرتبطة بالغذاء نحو 80% من إجمالي المساعدات الإنسانية الداخلة إلى قطاع غزة، في حين لم تتجاوز حصة الوقود 6%، فيما اقتصرت الإمدادات الطبية على نحو 1% فقط.<sup>16</sup>

12 [Gaza still facing critical shortages of medical aid | Medical Aid for Palestinians](https://www.medicaleaid.org/en/news/gaza-still-facing-critical-shortages-of-medical-aid)

13 [Gaza fuel running short after Israel closes borders amid Iran war | Reuters](https://www.reuters.com/world/middle-east/gaza-fuel-running-short-after-israel-closes-borders-amid-iran-war-2026-03-16/)

14 <https://www.gazacham.ps/InformationCenter/Reports?slug=movement-of-goods-and-market-conditions>

15 [Humanitarian Situation Report | 2 April 2026 | OCHA.](https://www.ocha.org/en/2026/04/humanitarian-situation-report-2-april-2026)

16 <https://www.gazacham.ps/InformationCenter/Reports?slug=movement-of-goods-and-market-conditions>

17 <https://www.un.org/unispal/wp-content/uploads/2026/04/FINAL.pdf>

18 <https://www.un.org/unispal/wp-content/uploads/2026/04/FINAL.pdf>

19 <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000172653/download/>

20 <https://www.pcb.gov.ps/en/unlisted/cpi-dashboard/>

من بينهم ستة قُتلوا على يد مستوطنين بحسب التقارير. وبين كانون الثاني وآذار،<sup>25</sup> أدت اعتداءات المستوطنين والقيود على الوصول إلى تهجير نحو 1,700 فلسطيني.<sup>26</sup> ومنذ عام 2023، أُفرغ 38 تجمعاً فلسطينياً من سكانها.

إضافة إلى ذلك، فرضت إسرائيل إغلاقات واسعة النطاق وحواجز متقلّبة وقلّصت ساعات عمل الحواجز العسكرية، ما عطلّ وصول العمّال إلى أماكن عملهم وأسهم في امتداد حالة من الشلل الاقتصادي إلى مختلف أنحاء الضفة الغربية.<sup>27</sup> ووفقاً لتقديرات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، أدت القيود المفروضة على الحركة والوصول إلى الأسواق والموارد الاقتصادية في الضفة الغربية إلى خسائر اقتصادية تراكمية تجاوزت 170.8 مليار دولار خلال الفترة 2000-2024، وهو ما يعادل نحو 17 ضعف الناتج المحلي الإجمالي للضفة الغربية لعام 2024.<sup>28</sup>

## 2-5 مصادرة الأراضي

في 15 شباط، أقرّت إسرائيل قانوناً يتيح تسجيل الأراضي والاستيلاء عليها في المنطقة "ج"، التي تشكّل نحو 63% من مساحة الضفة الغربية، وذلك من خلال وزارة العدل الإسرائيلية، في خطوة من شأنها تشديد القيود على وصول الفلسطينيين إلى هذه الأراضي.<sup>29</sup> وبموجب هذا القانون، أصبح من الجائز تسجيل الأراضي المصنّفة على أنها "غير مسجّلة" أو "أملك غائبين" باسم دولة إسرائيل، ما يفتح المجال أمام المزيد من مصادرة الأراضي ونقلها إلى جهات مرتبطة بالمستوطنين.

من المرجّح أن تؤدي هذه التطورات إلى تفاقم أوضاع انعدام الأمن الغذائي وتدهور التوقعات. إذ تشير تقديرات التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي (IPC) إلى أن ما لا يقل عن 1.6 مليون من سكان قطاع غزة كانوا يواجهون، أو يُتوقّع أن يواجهوا، انعدام أمن غذائي على مستوى الأزمة أو أسوأ خلال الفترة الممتدة بين تشرين الأول 2025 ونيسان 2026.<sup>21</sup> وفي آذار، أفادت 41% من الأسر التي شملها مسح برنامج الأغذية العالمي (WFP) بتدهور قدرتها على الحصول على الغذاء، ويُعزى ذلك أساساً إلى ارتفاع الأسعار وتراجع تدفق السلع، في حين أبلغ تجّار التجزئة عن انخفاض المخزون إلى مستويات حرجة.<sup>22</sup>

وتتفاقم هذه المشكلات بفعل تدمير القاعدة الإنتاجية في غزة. فقد تضررت نحو 88% من المنشآت التجارية والصناعية، و87% من الأراضي المزروعة، بينما لم يتبق سوى 4% من الأراضي الزراعية سليمة وقابلة للاستخدام.<sup>23</sup> وتشير أحدث التقديرات إلى أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في غزة يبلغ حوالي 161 دولاراً، وهو من أدنى المعدلات عالمياً، ما يؤكد الصعوبة البالغة في تأمين سبل العيش في ظل الظروف الراهنة.<sup>24</sup>

## 2-4 تصاعد وتيرة العنف في الضفة الغربية

عقب اندلاع الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران، تصاعدت وتيرة عنف المستوطنين في الضفة الغربية في ظل استمرار الصمت الدولي وإفلات إسرائيل من العقاب. فخلال شهر آذار وحده، تم الإبلاغ عن أكثر من 200 هجوم استهدف مواطنين وممتلكات في أكثر من 100 تجمع سكاني. وفي الشهر نفسه، استشهد 22 فلسطينياً،

25 <https://www.ochaopt.org/content/humanitarian-situation-report>

26 OCHA: Settler violence displaces more Palestinians in 2026 than in all of 2025 | UNISPAL

27 <https://theintercept.com/2026/03/10/>

Israeli Escalation Under the Guise of War | WAEA

28 [https://unctad.org/system/files/official-document/a\\_80\\_356\\_en.pdf](https://unctad.org/system/files/official-document/a_80_356_en.pdf)

29 Institutionalizing Annexation: Israel's Registration of West Bank Land as "State Land" | Balasan Initiative

21 GAZA STRIP: Famine conditions offset, but situation remains critical | IPC

22 <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000172653/download>

23 <https://www.ochaopt.org/content/reported-1-april-2026>

24 UNCTAD report warns of economic collapse in the Occupied Palestinian Territory | UNCTAD

وتعطل سلاسل الإمداد. ففي مطلع نيسان، ارتفعت أسعار الديزل بقراءة 40%، والبنزين بنحو 15%، وغاز الطهي بنسبة 25%.<sup>35</sup> وجاءت هذه الارتفاعات في أعقاب موجات شراء بدافع الهلع، صاحبها طوابير انتظار طويلة أمام محطات الوقود، في وقت قُدرت فيه إمدادات الوقود الواردة من إسرائيل، وهي المنفذ الوحيد لواردات الوقود، بأنها تتراوح بين 40% و50% دون المستويات المطلوبة.<sup>36</sup>

يُعدّ الديزل من الواردات المهمة على نحو خاص، إذ يستحوذ على نحو ثلثي استهلاك الوقود في الضفة الغربية، ويشكّل مدخلاً أساسياً لقطاعات الزراعة والنقل والصناعة.<sup>37</sup> لذلك، من المرجح أن تنعكس الزيادات في أسعار الوقود على تكاليف النقل وأسعار الغذاء والإنتاج الصناعي، وأن تسهم في تعزيز الضغوط التضخمية العامة.

وتأتي هذه التطورات في سياق أوضاع اجتماعية واقتصادية هشة أصلاً، إذ يعيش أكثر من ثلث سكان الضفة الغربية تحت خط الفقر، فيما يبلغ معدل البطالة 27.7%، ما يشير إلى أن أي زيادات إضافية في الأسعار قد تُفاقم معاناة السكان في مختلف أنحاء الضفة الغربية وتؤدي إلى مزيد من تآكل مصادر رزقهم.<sup>38</sup>

### 3- تعليق العمل بنظام صافي الفوترة

في 1 نيسان 2026، أصدر رئيس الوزراء محمد مصطفى قراراً بتعليق العمل بنظام صافي الفوترة الجديد بعد ساعات قليلة من دخوله حيز التنفيذ، وذلك في أعقاب انتقادات شعبية واسعة.<sup>39</sup> وكان مجلس الوزراء قد أقر النظام في 14 تشرين الأول 2025، بهدف استبدال نظام

خلال الفترة ما بين 2022 و2025، صادرت إسرائيل أكثر من 128 ألف دونم من الأراضي التي أعلنتها "أراضي دولة" في المنطقة "ج". وخلال شهر آذار، أُبلغ عن حوادث متعددة شملت تجريف أراضٍ زراعية، واقتلاع أشجار الزيتون والأشجار المثمرة، وسرقة مواشٍ، ومصادرة أراضٍ إضافية في محافظات نابلس وطوباس وطولكرم ورام الله وجنين وسلفيت والخليل.<sup>30</sup> وفي عام 2020، أفاد الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بأن إسرائيل كانت تستغل بشكل مباشر 76% من مساحة المنطقة "ج" (أي 48% من إجمالي مساحة الضفة الغربية)، بما في ذلك المجالس الإقليمية للمستوطنات التي تسيطر على 63% من تلك المساحة.<sup>31</sup> وخلص تقرير صدر عام 2024 إلى أن البؤر الرعوية الاستيطانية استُخدمت للاستيلاء على ما لا يقل عن 786 ألف دونم، أي نحو 14% من المساحة الإجمالية للضفة الغربية، مع امتداد هذه السيطرة إلى ما يتجاوز حدود المنطقة "ج"، وتشير التطورات على الأرض إلى أن الرقم الفعلي بات اليوم أعلى من ذلك.<sup>32</sup>

ولا تزال الأنشطة الفلسطينية في المنطقة "ج" مقيدة للغاية، إذ لا تتجاوز نسبة الموافقة على تصاريح البناء 5%، فيما تُعد إجراءات تسجيل الأراضي شبه مستحيلة.<sup>33</sup> وتشير تقديرات الأونكتاد إلى أن القيود المفروضة في المنطقة "ج" تسبب في خسائر تعادل نحو 25.3% من الناتج المحلي الإجمالي السنوي للضفة الغربية، مع خسائر تراكمية تُقدّر بنحو 50 مليار دولار خلال الفترة بين عامي 2000 و2020.<sup>34</sup>

### 2-6 تآكل سبل العيش في الضفة الغربية

أسهمت الحرب على إيران أيضاً في زيادة الضغوط التضخمية في الضفة الغربية، مع ارتفاع تكاليف الوقود

35 <https://www.thefuelprice.com/Fps/ar>

36 <https://www.aliqtisadi.ps/ar/Article/108806>

37 <https://english.news.cn/html>

<https://www.sadanews.ps/en/business/288794.html>

38 West Bank and Gaza Poverty and Equity Brief | World Bank

<https://www.pcb.gov.ps/en/post-details/?postId=23319>

39 Suspension of the Net Billing System | Wafa

30 <https://palestine.oic-oci.org/weekly-reports/>

31 <https://english.wafa.ps/Pages/Details/128619>

32 <https://peacenow.org.il/wp-content/uploads/2025/03/pdf>

33 The Civil Administration acknowledges extreme discrimination in building permits | PEACENOW

34 The Economic Costs of the Israeli Occupation | UNCTAD

جدول (3): الرسوم الشهرية لنماذج الاستهلاك الذاتي لكل كيلواط من قدرة الطاقة الشمسية المركبة

| الفئة               | بدون تخزين<br>(شيكل/شهريا لكل<br>كيلو واط) | مع تخزين<br>(شيكل/شهريا لكل<br>كيلو واط) |
|---------------------|--|--|
| منزلي               | 5  | 13                                       |
| تجاري               | 11   | 20                                       |
| صناعي وفئات<br>أخرى | 7  | 13                                       |
| الجهد المتوسط       | 6  | 9  |

المصدر: <https://mjr.ogb.gov.ps/Decrees/34138>

من بين أبرز المخاوف التي أدت إلى موجة الانتقادات الواسعة للنظام فرض رسوم شهرية جديدة، وفرض رسوم على مستخدمي الطاقة الشمسية غير المتصلين بالشبكة على نحو مماثل لتلك المفروضة على المشتركين المتصلين بها، إضافة إلى انخفاض التعويض المدفوع مقابل فائض الكهرباء مقارنةً بتعرفة التجزئة المرتفعة التي يدفعها المستهلكون، والتي تشمل ضريبة القيمة المضافة.<sup>44</sup> في المقابل، أشار مجلس تنظيم قطاع الكهرباء الفلسطيني (PERC) إلى أن الإطار المعدل يفرض تكاليف أقل من نظام صافي القياس السابق، الذي كان يُخصم بموجبه 10% من الكهرباء المُصدّرة، كما كانت الأرصدة غير المستخدمة تُلغى في نهاية كل دورة إنتاج.<sup>45</sup>

أشار اتحاد صناعات الطاقة المتجددة إلى أن الجدول عكس ضعف التواصل المؤسسي، ومحدودية التشاور، والتنفيذ المفاجئ للنظام في ظل ظروف اقتصادية وسياسية بالغة الصعوبة، أكثر مما يعكس وجود عيوب جوهرية في النظام نفسه.<sup>46</sup> ومع ذلك، دعا الاتحاد إلى مراجعة هيكل الرسوم، وتبسيط إجراءات الترخيص، وتعزيز الرقابة الفنية، لا سيما في ضوء انتشار أنظمة متدنية الجودة قد تشكل مخاطر حقيقية على سلامة المواطنين.

صافي القياس المعمول به سابقا، والذي طبّق لأول مرة عام 2015 وعدّل عام 2020.<sup>40</sup> واستجابة لاحتجاجات المواطنين المباشرة بشأن شروط النظام الجديد، وجّه مصطفى الجهات المختصة إلى إجراء مراجعة شاملة للنظام، ودراسة الشكاوى والملاحظات العامة، وضمان تحقيق توازن عادل بين مختلف الأطراف ذات العلاقة. كما شكّلت لجنة مختصة لرفع توصياتها بهذا الشأن.<sup>41</sup> وقد لقيت هذه الاستجابة ترحيباً واسعاً رغم صعوبة الأوضاع الاقتصادية.

تمت آليات الفوترة والتسوية ضمن نظام صافي الفوترة المعلق وفق ثلاثة نماذج للمشاركين.<sup>42</sup> النموذج الأول هو الشراء الكامل والبيع الكامل، حيث يُباع كامل الكهرباء المُنتجة للشركة الموزعة، بينما يُشترى كامل الاستهلاك من الشبكة. النموذج الثاني هو الاستهلاك الذاتي دون تخزين، حيث يستهلك المشترك إنتاجه الخاص، ويمكنه تصدير الفائض من الكهرباء، ويدفع رسوماً شهرية تُحتسب على أساس القدرة المركبة لأنظمة الطاقة الشمسية. أما النموذج الثالث فهو الاستهلاك الذاتي مع التخزين، ويشمل أنظمة البطاريات، ويُفرض بموجبه رسوم شهرية أعلى.

كان من المقرر تعويض فائض الكهرباء المُصدّر إلى شركات التوزيع بسعر 0.41 شيكل لكل كيلواط/ساعة، استناداً إلى أسعار الكهرباء التقليدية على الجهد المتوسط المضمّنة في هيكل التعرفة، في حين تُحتسب الكهرباء المشتراة من الشبكة وفق تعرفات التجزئة المعتمدة من مجلس الوزراء.<sup>43</sup> وكانت التسويات الشهرية تُجرى على أساس صافي الفرق بين الاستهلاك والإنتاج، بحيث تُرحّل الأرصدة الفائضة إلى الشهر التالي، مع إجراء تسوية مالية سنوية نهائية في نهاية العام، تُسدّد بموجبها شركات التوزيع أي رصيد مستحق للمشارك.

40 لمزيد من التفاصيل، انظر عدد تشرين ثاني 2025 من النشرة:

<https://mas.ps/publications.13428/html>

41 <https://www.bnews.ps/ar/node/27558>

42 An explanatory statement issued by PERC | Facebook

43 تختلف قيمة هذه الرسوم باختلاف نوع الاشتراك ومستوى الاستهلاك وطريقة الدفع: <https://perc.ps/perc/wp-content/uploads/2025/03/tariff25.pdf>

44 <https://www.alquds.com/he/posts/234469>

45 A statement by PERC on Net Metering | Facebook

46 <https://www.alquds.com/ar/posts/234471>

مقارنة بالقانون الأساسي، تربط المسودة الحقوق بالتزامات تنفيذية على الدولة، في بعض الحالات بصورة تدرجية، من خلال تبني سياسات اجتماعية واقتصادية عادلة. كما توسّع نطاق الحقوق ليشمل مجالات جديدة، مثل الحق في المياه والصحة النفسية والرياضة، إلى جانب تعزيز بعض أطر الحماية القائمة.

كما تناولت الورقة التحديات الرئيسية في المسودة، بما في ذلك ضعف آليات الإنفاذ والمساءلة، وعدم وضوح الالتزامات المالية المرتبطة بهذه الحقوق، بالإضافة إلى محدودية الربط بين الحقوق والسياسات العامة، وتجزؤ الصياغة. واقترحت ثلاثة مسارات إصلاحية للتعامل مع هذه التحديات: الإبقاء على النصوص الحالية مع الاعتماد على التشريع لتحديد إجراءات التنفيذ، وإعادة تنظيم النصوص الدستورية بما يحدد التزامات الدولة بوضوح، وربط الحقوق الاقتصادية والاجتماعية بالسياسات المالية والتنمية.

واتفق الخبراء المعقبين في اللقاء مع ما ورد في الورقة بشأن الحاجة إلى التمييز بشكل أوضح بين الحريات الاقتصادية والحقوق الاجتماعية، وتعزيز الوصول إلى العدالة، وتقوية آليات التنسيق بين الجهات المختلفة لضمان أعمال هذه الحقوق. كما أشار المشاركون إلى أن العديد من الأحكام لا تزال فضفاضة، وأن الوصول إلى التقاضي في قضايا الحقوق الاقتصادية غير واضح أو محدود، وأن الدستور يجب أن يظل قابلاً للتكيف مع الظروف السياسية والاقتصادية المتغيرة في فلسطين.

#### 5- حركة التداول في آذار

سجّل مؤشر القدس تراجعاً طفيفاً بنحو 0.1% مقارنة بشهر شباط، ليغلق عند 606.6 نقطة في آخر يوم تداول من شهر آذار.<sup>50</sup> وقد تم تداول نحو 5.7 مليون سهم بقيمة إجمالية بلغت 9.2 مليون دولار، ما يمثّل زيادة بنحو 23.1% في حجم التداول وارتفاعاً بنسبة 30.9% في قيمة التداول.

من جانبه، أوضح رئيس مجلس تنظيم قطاع الكهرباء أن الطلب على أنظمة الطاقة الشمسية ارتفع بأكثر من 270% خلال عام 2026، مع تقديم نحو 2,700 طلب جديد مقارنةً بحوالي 100 طلب خلال العام السابق، رغم أن 88% من احتياجات الكهرباء لا تزال مستوردة.<sup>47</sup> واعتباراً من نيسان 2026، كان هناك 8,060 نظاماً يعمل ضمن نظام صافي القياس بقدرة مركبة إجمالية بلغت 278.52 ميغاواط-ذروة (MWp)، من أصل 385.2 ميغاواط-ذروة تمثل إجمالي القدرة الشمسية المركبة عبر جميع الأنظمة.<sup>48</sup>

#### 4- أحدث إصدارات معهد "ماس": الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في مسودة الدستور المؤقت لدولة فلسطين من منظور مقارن

عقد معهد "ماس" لقاء طاولة مستديرة لمناقشة ورقة خلفية أعدها حول "الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في مسودة الدستور المؤقت لدولة فلسطين".<sup>49</sup> وتذكر الورقة أن مسودة الدستور تتبنى نهجاً أكثر شمولاً وتقدماً في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية مقارنةً بالقانون الأساسي لعام 2003، من خلال الاعتراف الصريح بهذه الحقوق. إذ يكفل الدستور مجموعة واسعة من الحقوق، منها الحق في العمل اللائق بشروط عادلة وأمنة وأجر متساوٍ، والحق في التعليم الإلزامي والمجاني، وضمان تكافؤ الفرص في التعليم العالي، واستقلال المؤسسات الأكاديمية والحريات البحثية، والحق في الصحة الجسدية والنفسية، والحق في السكن، والمياه، والبيئة، إلى جانب حماية الفئات المستضعفة، وخاصة الأطفال وذوي الإعاقة وكبار السن والأسر متدنية الدخل. وتعكس المسودة رؤية أوسع لنموذج الدولة الاجتماعية التي توازن بين الحريات الاقتصادية والعدالة الاجتماعية.

47 <https://www.bnews.ps/ar/node/27446>

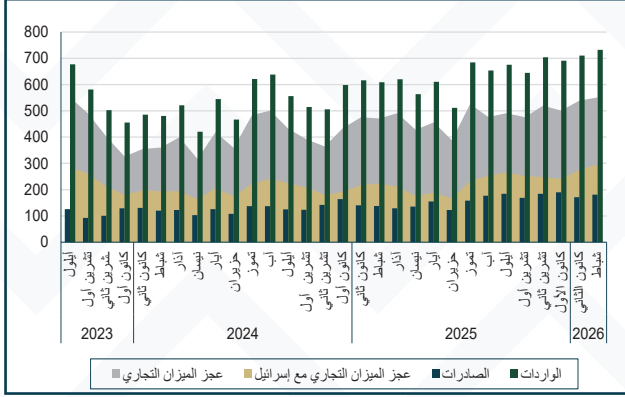
48 <https://mapportal.penra.pna.ps/>

49 <https://mas.ps/news/13800.html>

50 <https://www.pex.ps/bulletins>

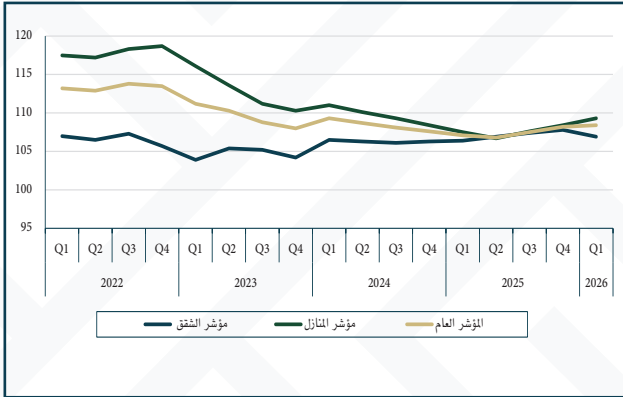
التجارة

الصادرات والواردات الشهرية وعجز الميزان التجاري  
والعجز التجاري مع إسرائيل (مليون دولار أمريكي)  
في فلسطين أيلول 2023 - شباط 2026



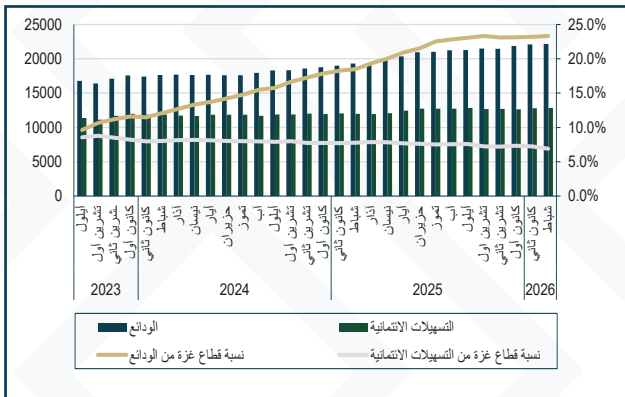
مؤشر أسعار العقارات السكنية

مؤشر أسعار العقارات السكنية في فلسطين  
الربع الأول 2022 - الربع الأول 2026  
(سنة الأساس: ر 1 2018 = 100)



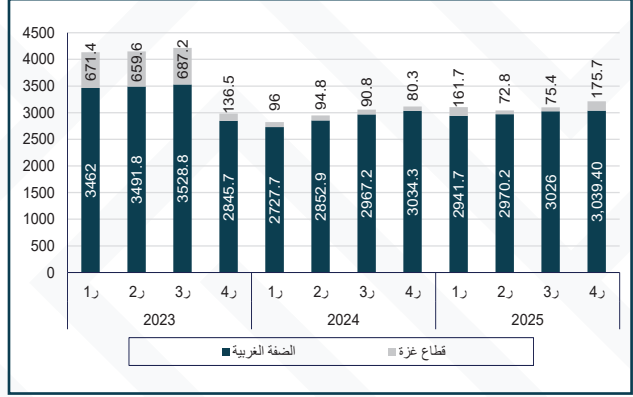
القطاع المصرفي

الودائع الشهرية للعملاء والتسهيلات الائتمانية  
(مليون دولار أمريكي) في فلسطين  
أيلول 2023 - كانون ثاني 2026



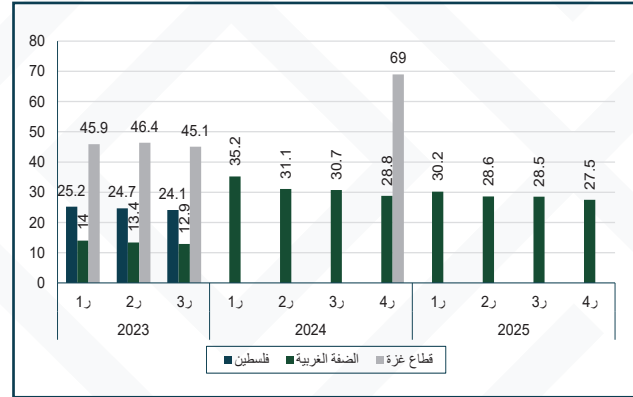
الناتج المحلي الإجمالي

الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في فلسطين بحسب المنطقة  
(مليون دولار أمريكي بأسعار 2015) في فلسطين حسب المنطقة  
الربع الأول 2023 - الربع الرابع 2025



البطالة

معدلات البطالة الربعية (%) في فلسطين حسب المنطقة  
الربع الأول 2023 - الربع الرابع 2025



التضخم

مؤشر أسعار المستهلك الشهرية (سنة الأساس = 2018)  
في فلسطين حسب المنطقة، أيلول 2023 - آذار 2026

